٢١٥٦

جامعة الملك سعود

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٢١٨
٤٠١

منقولة عن نسخة مطبوعة

٢

ف ٢-١٥١٧

١٤٠٠/٢/١٤هـ

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات

اسم الكتاب رسالة في التصوف الرقم ٢١٥٦

اسم المؤلف فضل بن علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة

تاريخ النسخ ١٢٩٤

عدد الأوراق ٦ ق (٢٤,٥×١٧)

ملاحظات تصوف

٢١٣

Copyright © King Saud University

٢١٨
ر٠ع
رسالة في نبذة من التصوف، تأليف فضل بن علوي بن محمد ابن سهل الحسيني المليباري المكي (١٢٤٠-١٣١٨هـ). بخط محمد عقيل منصور، ١٢٩٤هـ.

٢١٥٦ ٦ق ٢٣س ٢٤،٥×١٧سم
نسخة جيدة، منقولة عن نسخة مطبوعة، خطها معتاد، مطبوع.
الاعلام ٥: ٣٥٧، هدية العارفين ١: ٨٢٠
١- الشعائر والعقائد والأمور المهمة أ- ابن علوي، فضل بن علوي، ١٣١٨-١٢٤٠هـ. ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.

Copyright @ King Saud University

وانزه لمعصهم
احعل العلم يا فتى لك قيدا
طلبوه فصبروه معاشا
غير نهاية يجرى على شائع الورى
عيرنها به حكم البقاء لحفظها

وَأَتَّقُوا الله لا تخفر وبدا
ثم كادوا به الريه كيدا
وكل امرئ لابد يلق النهاية
من الخلق الباغون في حين العدم

لا تكن معشر الفقهاء
فهذا اصبت البلا عليهم
شرور وحزان واحتياج وفرقه
هو العرش والكرسي نار وجنه

جعلوا العلم للبد اهم صيدا
مستحق ومادان الارضاهيدا ثم
عز وبشر ثم شقه وعافيه لا تتم
وعجيب مع الارواح واللوح والقلم تمت

رسالات في جندة من التصعيف للسيد الامام
والعالم الهمام فضل ابن الامام الغوث
السيد علوي ابن السيد محمد
ابن السيد سهل مولى الد
ويله العلوي نفع
الله به المسلمين
امين
امين
امين

هذه النسخة
في ملك الولد
محمد ابن ابن القاضي
احمد المجاهد بفهم
العلم الشريف
والسلام
عبقدنا
الغوم

قل لمن بات لي حاسدا
اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في فعله
لانك لم ترض لي ما وهب
فجازاك عني بان
زادني وسد عليك
وجوه الطلب

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للايمان
والاسلام والصلوة والسلام على سيدنا محمد هادي الانام وعلى اله وصحبه
واهل بيته وذريته نجوم الظلام اما بعد فيا طالبي السعادة والقرب
من رب الارباب ويا قارعين في كل وقت لذلك الباب اعلموا رحمكم
الله تعالى ان المحققين من هذه الطايفة الا اشههم كما قيل اما الخيام
فانها كخيامهم وارى نساء الحي غير نسائها فحصلت الفترة في هذه الطريقة
بل اندرست الطريقة بالحقيقة مات الشيوخ الذين كان بهم الا
هتداء وقل الشباب الذين لهم بسيرهم وسننهم اقتداء وزال الورع
وطوي بساطه واشتد الطمع وقوي رباطه وارتحلت عن القلوب
حرمة الشريعة فعدوا قلة المبالاة بالدين اوثق ذريعة
ورفضوا التمييز بين الحلال والحرام ودانوا بترك الاحترام
وطرح الاحتشام واستخفوا باداء العبادات وركضوا
في ميادين الغفلات ثم لم يرضوا بما تعاطوه من سوء هذه
الفعال حتى اشاروا الى اعلى الحقائق والاحوال وادعوا
انهم تحرروا عن رق الاسر والاغلال وتحققوا بحقائق الوصال
ولما طال البلاء الابتلاء بما نحن فيه من هذه الاحوال بما لوحت
ببعضه في هذه الخصال علقت هذه الرسالة اليكم واستعين
الله سبحانه وتعالى فيما اذكره واستكفيه واستعصمه
من الخطا فيه فاقول ان طريقة اهل الله مبنية على
الايمان بجميع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل
بمقتضى ما امر به ونهى عنه وعلى اقامة الدليل على ما وجب
به الايمان من اصل او فرع والتادب بآداب الكتاب والسنة
وهو شرط الوصول الى الله تعالى باتفاق العلماء العارفين وان
من لم يكن كذلك لا يصلح لهذه الطريقة اذ لا يقوى لضعفه
وجهله على دفع ما يعرض للمريدين في اثناء سلوكهم

وسيرهم الى الله تعالى من الوساوس الشيطانية الا ملازمة
الشيخ المربي الذي هو كالكبريت الاحمر فهو العالم بعلم
الشريعة والطريقة والحقيقة ومسالك المريدين بعد تعليمهم
ما اوجب الله عليهم على وفق ما اقسم الله للتلميذة في سابق
علمه التي يامره بها بعد معرفته ومشاهدته تطريق الاقدام
في الخلق بفعلها اذا اراد الله تعالى في كل وقت لا من يعرف ذلك
يامر الخلق بان يفعلوا ما لم يقسم لهم وما لم يستطيعوه هذا ما اجمع عليه
هم العارفون في تعريف من يليه في المرتبة الشيخ الولي
المتصف بعلم الشريعة والطريقة والحقيقة ويليه شيخ التعليم
المتصف بعلم الشريعة والطريقة واما شيخ التلبيس الجاهل
الذي هو يتبع ابليس فادعاؤه لتلبيس معلل بعلل
منها طلب الجاه وجمع الحطام فيخشى عليه سوء الختام اعاذنا
الله واياكم من ذلك ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
قال الامام حجة الاسلام رحمه الله وفرقة من بعض المتلبسين
بالصوفية ادعت علم المعرفة ومشاهدة الحق سبحانه بالاسامي
والالفاظ الطامات وهي كلمات يرددونها ويظنون ان ذلك اعلى
من علم الاولين والآخرين فينظرون الى الفقهاء والمفسرين والمحدثين
واصناف العلماء بعين الازدراء والاحتقار فضلا عن العوام
حتى ان الفلاح يترك فلاحته والحايك يترك حياكته ويلازمهم
اياما معدودة ويتلقف منهم تلك الكلمات
المزيفة ويرددها كانه يتكلم عن الوحي ويخبر عن
سر الاسرار ويستحقر بذلك جميع العباد والعلماء فيقول
في العباد انهم اجراء متعبون ويقول في العلماء انهم
بالحديث عن الله محجوبون ويدعي لنفسه انه الواصل
والمقرب وهو عند الله من الفجار المنافقين

وعندنا ان يابه القلوب منى الجمع الجاهلين لم يحكم قط علما ولم
يهذب خلقا ولم يرتب عملا ولم يراقب قلبا شوبه اتباع الهوى
وتلفق الهذيان وحفظه قال الشعراني فلعمري ان الكامل
في هذا الزمان من حصل وصف الاسلام فقط من غير زيادة
ولا نقصان فان سلب الاسلام قد كثر في هذا الزمان نسأل الله
العافية فاذا كانت هذه رتبة الاسلام عزيزة فكيف برتبة الايمان
وكيف برتبة الولاية فرحم الله امرأ عرف قدره واراح الخلق
منه وقال ايضا فالمسلم الكامل في هذا الزمان اعز من الكبريت
الاحمر ولا يكون المسلم مسلما حتى يسلم لسانه وسمعه وبصره ويده
وفرجه ورجلاه وقلبه مما حرم الله ظاهرا او باطنا فيا ضعيف العقل
لا تدع لنفسك حالا ولا مقاما لست من اهله فتكون من الكاذبين
على رب العالمين وقد قال الله تعالى فمن اظلم ممن افترى كذبا على
الله وقال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وقال تعالى
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة فاحذر
ايها المغرور ان تكون داخلا في هذا الوعيد الشديد فتكون من الذين
باءوا بالخزي والخسران فانتبه من غفلتك عما انت فيه من طلب
الجاه والعلو يا مسكين لئلا تكون من الذين لا حظ لهم
في الدار الاخرة قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين واعلم
ان معظم علامات الرجال اربع الاولى ان لا يخافوا الا الله
والثانية اخراج محبة الدنيا من قلوبهم والثالثة العمل
الصالح والرابعة الاغنا بالامر الذي يدل عليه الانبيا والمرسلون
ازواجهم واجتنابهم وهو ظواهر الشريعة مع الشفقة للامة
لما لاحظتهم العمل والجهد منسال الرجال بالعمل دون الجزاء
لان الجزاء من جنس العمل وغاية اظهار ما لا يكون الامن
شخص

وسلم ولا يرجع المناهل من رسول الله صلى الله عليه ويحترم القرابة فينبغي ايضا ان يعظم الجهل من التخليط الغلبة الجهل وقد دخل عليه شيء العلماء الاسلاف على هذا طريق اهل البيت الذين والماضي كما في كتاب الله المبين ويقتدي باثاره يهتدي بانواره المرضية فهو امام

للنصيحة لنصحه وحثه على الاخذ لما كان عليه سلفه الطاهرون من العلم والعمل الصالح والاخلاق الحسنة والسيرة المرضية وظهره بانه اولى بذلك واحق به من ما بين الناس اه م

قوله الاعلاز فيه الشيخ المولا المربي الخ اي لان رعاية ادب الصحبة من هذه الطريقة من شروط بان ان يجعل توجهه وذلك جميع الجهات الى شيخه وان لا يشتغل مع وجود شيخه بالنوافل والاذكار بغير اذنه وان لا يلتفت في حضرته الى احد ولا يتكلم الا باذنه ولا يتوجه الى غيره وان يجلس متوجها اليه بكليته وان لا يفعل في حضوره الا الصلاة الفرض والمؤكد من السنن ولا يقع في مكان يقع ظله فيه على ثوب شيخه او على ظله وان لا يضع رجله على مصلاه ولا ينظر في ما وضعه ولا يرفع صوته على صوته بل لا يرفع صوته معه ولا يمد رجله في غيبته الى الجهة التي شيخه فيها ولا يبصق اليها وغير ذلك من الاداب المذكورة في المطولات اه

شخص ان يتصف باربع خصال العقل والعلم والعمل والهمة فنسال
الرحمن ان يجعل للجميع منها حصة خاتمة اعلم ان اداب
الاذكار الموصلة الى الله تعالى هي ان يكون الذاكر لله تعالى
على اكمل الاداب واحسن الهيئات ظاهرا وباطنا وان يكون
على طهارة ونظافة تامة وان يكون في حال الذكر خاشعا
لله معظما لجلاله مستقبلا للقبلة مطرقا ساكن الاطراف كانه
في الصلاة قال الحبيب الغوث عبد الله بن علوي الحداد في رسالة
المريد ومن سره ان يذوق شيئا من اسرار الطريقة ويكاشف با
نوار الحقيقة فليعكف على ذكر الله تعالى بقلب حاضر وادب
توافر واقبال صادق وتوجه خارق فمما اجتمعت هذه المعاني
في شخص الا كوشف بالملكوت الاعلى وطالعت روحه حقائق
العالم الاصفى وشاهدت عين سره الجمال الاقدس الاسمى واما الذاكر
بغير ما مر من الاداب فلا يخلو عن اجر لكنه قليل الجدوى فان
اضيف الى ذلك ما يفعله بعضهم من انشاد الاشعار بالتلحين
والانغام بالاصوات الحسنة بذكر اوصاف العشق والجمال
مع اجتماع الاحداث حتى تطرب النفوس البهيمية طبعا
بسماعها ميلا ورقصا كما هو غالب احوال كل الشبان خصوصا
العوام فحرام مخل بالمروات باتفاق العلما لانه مما يرفض
فاضل عاقل قطعا ثم ان منهم قوما يذكرون الله تعالى يتصورون
بعض الاذكار في قلوبهم وكبيرهم الذي يلقنهم تلك الاذكار
يزعم بجهله فيضان اسرار الولاية من قلبه الى قلوبهم ولم
يصل هو الى شيء من مقامات الاوليا ولا حام حولها فضال هو
والضال غيره لغروره بما تراءى له من الخيالات الفاسدة مع

نعم الهمة اي لان الهمة اذا حصلت في شخص اشتغل على تحصيل فهو فاتته ولا تبقى عليه وعلى الاولى صب عنانه متعلقة وهي قطع اليقين عالية وهي على التعيين تحصيل الامر على والعلامة الثانية فعليه وهي كونه حريصا وساعيا كان صاحبها مما تصلح جميعها ما يصلح الذي لذلك الامر الذي يقصده بهمته وشرف النفس مع ضعف الهمة اولى من دناءة النفس مع علو الهمة لان من غلبت همته مع دناءة نفسه كان متعديا الى طلب ما لا يستحقه ومتخطيا الى التماس ما لا يستوجبه ومن شرف نفسه مع ضعف همته كان تاركا لما يستحقه ومقصرا عما يجب له اه

٥

وقوعه في الريا والعجب وغير ذلك من المهلكات الباطنة وذلك
لان اشتغال الفكر بتصوير بعض الاذكار سريع التاثير بالخاصية
فلهذا انحصل لبعضهم بسبب ذلك الوقوع في الخيال ويودي الامر
عند الاطبا الى فساد العقل والاختلال وهذا الامر ممنوع عند
الصوفية وغيرهم بالشرع والعقل كما منعت الرياضة المودية
الى اختلال العقل فياليت شعري كيف يدعي هولا انها طريقة
الاقطاب وهي من محدثات الزمان واما ما تظاهر به اهل الطرق
من رسومات واوضاع اخترعوها فينبغي ان لا يتظاهر بها احد
خصوصا العلما والطلبة وذلك لانه كذوا مخصوص لبداع
مخصوص لاشخاص مخصوصة وضعها بعض العارفين فتسلم
لهم ولا يقتدى بهم في ذلك لانه خلاف الاتباع واما طريقة الاتباع
فهي طريقة الانبيا والصحابه والتابعين والايمة العارفين
المقتدين فهي الطريقة المثلى السالمة العواقب ظاهرا وباطنا
دنيا واخرى فاتبعوا ولا تبتدعوا فالخير كله في الاتباع والشر كله
في الابتداع واما سادتنا آل ابي علوي الحسينيون الحضرميون فلم يدخل
على سيرتهم واعتقادهم شي من التغيير والتبديل ولم يشبها على تطاول
الاعصار انحراف ولا تحويل بل استمروا على الطريقة المثلى النقية
البيضا والمحجة القويه السمحا السنية الغرا والمنهج الاوضح
الجلي والسنن المستنير المستوي وتوارثوا ذلك طبقة عن طبقه
وابا عن جد الى النبي صلى الله عليه وسلم وسبب ذلك اتباعهم للاثار
النبوية من اقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم في جميع احواله وتمسكهم
بالاداب الشرعية وهي استعمال ما حمد قولا وفعلا واحترازهم
عن الامور العقلية والعادية فظاهرهم علوم الدين والاعمال وباطنهم

باطنهم

قوله بالخاصية اي كالعقاقير فعل [illegible] وتوجيه الهمة نا تاثير في النفس [illegible] يتعلق بالغيب ويتطرق في عالم الحس اهـ

قوله الوقوع في الخيال اي وهو الذي يتعلمهم من ادراك ما لا [illegible] الانوار والحقائق ودرجات [illegible] الاتقيا [illegible] المجاهدة التي تنتهي الى مراتب العلايه اهـ

قوله في جميع احواله وذلك على وجه [illegible] الكمال الخاص [illegible] المنال الاعلى من قوله [illegible] الرجال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وتبعه جل احد [illegible]

[illegible] انه لا يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته [illegible] الامام احمد ومسلم عن عايشة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

٦

وباطنهم تحقيق المقامات والاحوال واذا بهم صنوف الاسرار
والغيرة عليها من الاستبدال وعلومهم علوم القوم ورسومهم
محو الرسوم يدعون الى الله في كل تحريه ويدون التظاهر باتباع
الايمه المجتهدين من امور الدين الحقة مع ان جمله منهم اتسعوا
فبلغوا رتبه الاجتهاد المطلق والصديقيه الكبرى وليس بين سادا
تنا آل ابي علوي في طريقهم تخالف وانما اختلف المشهود بحسب المشا
هدة واختلاف الشهود فمنهم من تظاهر بالجمال وشاهد الافضال
في مشاهد الفضل فباح بالنوال واستباح ما فعل وقال بالبسط
والجلال ومنهم من تظاهر بالجلال فاستخفى واستقال ولزم
الافتقار والانكسار في جميع الاعمال والاحوال
فلا فرق بينهم بمقتضى التفرقة في الطريق ولا مباينة بينهم
على التحقيق فهم القوم الذين جليسهم لا يشقى ولا يضام
ولا يبلغ والشاذ يلحق بجليسه وان خالفه في صورته ومسنه
والمرا مع من احب ههنا وفي المنقلب هذا وقد تميزت
هذه السلسلة العلويه الذهبيه ولله الحمد والمنة ببقا اتصا
لها واتصال سندها باهل البيت من سيد الوجود صلى الله
عليه وسلم الى وقتنا هذا وان كان غيرها من سائر
الطرق اصل اتصال مشايخهم باهل البيت لكن تخللها
غيرهم والكل منهم قدوة وبركة ومرجعهم اليه صلى
الله عليه وسلم في سكونهم والحركة كما قال البوصيري

وكلهم من رسول الله ملتمس   غرفا من البحر او رشفا من الديم

وهذه فايدة مهمة ينبغي الوقوف عليها لمن كان له في السلوك
والذكر همة ولذا جعلناها للرسالة تتمة اعلم ان اسما الا

قوله في الطريقة الغزالي والجنيد [illegible] والشاذلي [illegible] الطريقة [illegible] اي الحاصل من [illegible] ابن الفارض [illegible] كما [illegible] والمشهور [illegible] الاتباع [illegible]

الاذكار ثلاثة الذكر الجهري والذكر الحق والذكر القلبي
وهو تصوير الاذكار في القلب ثم ان بعض الصوفية
جعل للنفس سبعة مقامات المقام الاول منها ظلمات الاغيار
وتسمى النفس فيه بالامارة وذكرها لا اله الا الله المقام الثاني
الانوار وتسمى النفس فيه باللوامة وذكرها الله الله المقام
الثالث الاسرار وتسمى النفس فيه بالملهمة وذكرها هو المقام
الرابع الكمال وتسمى النفس فيه بالمطمئنة وذكرها حق المقام
الخامس الوصال وتسمى النفس فيه بالراضية وذكرها حي المقام
السادس تجليات الافعال وتسمى النفس فيه بالمرضية وذكرها قيوم
المقام السابع تجليات الصفات والاسماء وتسمى النفس فيه بالكاملة
وذكرها قهار وبعضهم جعل المقامات السبعة لطايف الا
اللطيفة الاولى النفس الامارة وتسمى لطيفة القلب
ونورها اصفر تحت الثدي الايسر باصبعين اللطيفة الثانية
النفس اللوامة وتسمى لطيفة الروح ونورها احمر تحت
الثدي الايمن باصبعين اللطيفة الثالثة النفس الملهمة وتسمى
لطيفة السر ونورها ابيض فوق الثدي الايسر باصبعين
اللطيفة الرابعة النفس المطمئنة وتسمى لطيفة الخفي ونورها
اسود فوق الثدي الايمن باصبعين اللطيفة الخامسة النفس
الراضية وتسمى لطيفة الاخفى ونورها اخضر وسط الصدر
اللطيفة السادسة النفس المرضية في الجبهة اللطيفة السابعة
النفس الكاملة في اعلى الراس وذكر جميع اللطايف الله ولا
اله الا الله بتصوير الفاظ الذكر مع المرور على جميع اللطايف
مع كثرة

قوله الصوفية الصوفي هو بلسان المحققين هو عالم عمل بعلمه على جهة الاخلاص وفي كلام بعضهم اصطلح اكثر العلماء على تسمية العاملين بما علموا كل من عمل بما علم وخلص من الافات صوفيا اهـ

قوله ونورها اصفر الخ وذلك لان اساس الالوان في الدنيا اربعة ابيض واصفر واحمر واسود وكانت اعمال الانسان من الدنيا وكذلك اهـ

قوله تحت الثدي الخ لان منبع الانوار القلب [illegible] الى جهة من تلك الجهات ذلك النور اهـ

مع كثرة النفس وقال بعضهم ان المقامات ثلاثة النفس اللوامة
والنفس الملهمة والنفس المطمئنة ولا يعدون غيرها
لانهم لا يعتبرون الا النفس الزكية باعتبار الفطرة
ولا شك ان هذه النفوس اذا وصلت الى المقام الذي تسمى
فيه النفس بالمطمئنة كملت وصلحت للارشاد وذكر
النفس اللوامة لا اله الا الله وفي اوايل الملهمة الله الله
وفي اخرها هو هو وبهذا الاسم يدخل على النفس المطمئنة
الرحمانية فاذا دام العبد على اتباع الكتاب والسنة
تودي به على نفسه بلسان سر السر يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية وبعضهم [illegible]
قال ذكر المقام الاول الله وذكر المقام الثاني حي
وذكر المقام الثالث قيوم وقال بعضهم ينبغي المواظبة
على هذه الاذكار الاتية لان لها اثرا عظيما وتاثيرا
سريعا وهي لا اله الا الله بعماية مرة الا الله مايتي مرة اسم
الله مستكين الهاء مايه مرة الله بدفع الهاء مايه مرة هو الله بتسكين الهاء
مائة مرة يا هو مائة مرة هو ثلثمائة مرة قال فاول ما يظهر على
الذاكر في اثناء الذكر ما في الحديث القدسي ان في جسد ابن ادم
مضغة وفي المضغة قلبا وفي القلب فؤادا وفي الفؤاد روحا
وفي الروح سرا وفي السر نورا وفي النور انا الحديث وسمي عالم
ذكر اللسان عالم الناسوت وعالم الملكوت وعالم ذكر القلب
عالم الملكوت وعالم ذكر الروح عالم الجبروت وعالم ذكر
السر عالم اللاهوت وعالم ذكر الخفي عالم الرحمن وافضل
الذكر ما كان بالقلب واللسان جميعا وذكر القلب على انفراده

قوله ومن البعض [illegible] ان اي وفي ذلك تتجلى فيوضات الغوارق الذاتية اهـ

قوله وذلك صلاة [illegible] واطب على شرب الطاعات كالاكثار من صلاة النافلة او قراءة القران او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك من انواع العبادات والطاعات مع مراعاة ما ذكر اهـ

قوله الخ التحفظ عن ان يرتكب الخ اي فمن لم يتحفظ عن هذه الاعمال يطبع صدا على قلبه ويحول بينه وبين تجلي الحق وهو المسمى بالحجاب الذي يبتلى به العابد الذي ليس بسالك اي ليس بمتحفظ عن تلك الاعمال [illegible] بعبد الله [illegible] فلم يحصل في قلبه ما يحصل للسالكين العابدين المتحفظين لان العابد غير متحفظ قلبه [illegible]

(وفضل من ذكر اللسان على انفراده ح

٩

وللذاكر ثلاث كيفيات الاولى ان يذكر بقلبه ولسانه معًا
ويمد في لفظ الذكر الثانية ان يذكر الله بلسانه وقلبه معًا ويمد
في الكلمة الى ان ينقطع نفسه بغير تكلف الثالثة ان يذكر الله
بقلبه من غير مد ولا يحرك لسانه مع قبض النفس فاذا ضاق
نفسه تنفس من انفه ثم ان الطرق شتى والقصد واحد وهو الوصول
الى المقصود كما قال بعضهم عباراتنا شتى وحسنك واحد
وكل الى ذاك الجمال يشير ح [illegible] جاير في الشرع
مع مراعات شروطه ومع الاكثار والادمان والتمسك بالاركان
الخمسة الاتية والاتباع والتحفظ عن افات الذكر فاضت عليه
الانوار الذاتية ورقي بها الى المقامات الاصلية فمن ذكر لحصول
امر دنيوي بشروطه نال ذلك ومن ذكر لتسخير روحانية
بشروطه نال ذلك لان الفيضات الالهية متوجهة على الوان
باطن العبد بمقتضى ما عجن في طينته ويرى العبد ما ذكر على
مقتضى كبر مرآته وصغرها واما الاركان الخمسة فاولها
الجوع الاختياري بان لا يزيد على ثلث البطن فالمبتدي بلا لام
القوم في الابتدي ثانيها العزلة عن الخلق الا لضرورة من اخذ
علم او حاجة مهمة في امر المعاش او المعاد ثالثها الصمت
ظاهرا او باطنا الا عن ذكر الله تعالى رابعها السهر للذكر
والفكر واقله من ثلث الليل الاخير الى طلوع الشمس
خامسها المداومة على الذكر الذي لقنه من شيخه
او رتبه هو لنفسه لان المراد من السلوك الترقي في الا
مر الرباني شيئًا فشيئًا بالعلاج والادوية التي وضعها كامل
المكملين وروح المشهدين وحبيب رب العالمين عليه من الله
افضل

نفعًا
قوله التي في الامر الرباني وفي ثلاث التحيز فيها لدي من عبارة مشايخ الطرق في ذو صاق الترقي وعدد المقامات فلا نطيق ان نعرفها وتفصيلها هنا الواجبات كمسائل الشرع لانه يتراءى لكل شخص بحسب ما قسم الله له من الترقي بالاتباع اهـ

افضل الصلاة واكمل التسليم الى ان يصل الى ما نزل
منه وهي الصورة الادمية التي كانت قبلة الملائكة
ثم انه لابد للسالك المتاهل عند تحيره في المقامات من
مسلك يقيضه الله له بسبب نور اتباعه من شيخ
مرب او روح من الارواح او ملك من الاملاك او رجل
من رجال الغيب او الهام مرشد رباني او كتاب مسطر
رحماني فكم من عجايب مكنونة واسرار مخزونة في
هذه الصدفة البشرية لمن عرفها وفهم معنى قول القايل
دواؤك فيك وما تبصر وداؤك منك وما تشعر
وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر
وتم بحمد الله ما رمنا تحريره وقصدنا تحبيره واملنا تسطيره
فنسال الله سبحانه ان يحفظ على هذه الامة من الابتداع
ليسلكوا بطريقة الاتباع والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
بعد حمد الله على الائه والصلاة والسلام على ختام انبيائه
يقول راجي شفاعة المختار ابراهيم عبد الغفار ثم يعوف
معلم الفضل طبع رسالة السيد فضل علي ذي العز والاصالة
التقي الشيخ عبد الكريم بن احمد باخذ اتى بالمطبعة العامرة
ذات التحريرات الباهرة في ظلال من تعطرت الافواه بثنائه
وبلغ من كل وصف جميل جدًا انتهائه وارث الملوك الاماجيد
وسلالة السادات الصناديد صاحب السعادتين والفخر
الجلي سعادة عزيز مصر اسمعيل ابن [illegible] ابراهيم
ابن محمد علي دام الله بقاه وحفظه بعين عنايته امين
تمت نقل هذه الرسالة من نسخة طابع وكان تمام تحريرها
وقت عصر يوم الاربعا ٢٢ يوم خلت من شهر رجب ١٣٩٤
[illegible]

قوله يقيضه الله له الخ اي لان السالكين لا يخرجون عن حالين مرادون ومريدون فاما المرادون فيطوى لهم فانهم يخرجون بطريق الانجذاب والمحبة ويصلون الى المطلوب الاعظم ويعلمون كل ادب يحتاجون اليه بواسطة وبغيرها وان وقع منهم زلة ينبهون عليها ولا يواخذون بها رعاية الله جل سلطانه متكفلة بهم الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب واما المريدون فامرهم صعب بغير واسطة اهـ

فايده
طول المسجد الحرام اربع مايه ذراع وعرضه ثلثمايه ذراع ووجه
اربع مايه واربعه وثمانون اسطوانه وله ثلاثه وعشرون بابا
ومن الصفا والمروه اربع مايه واربعه وخمسـ

صفه عرق النسا
هو ما ينحدر [illegible] الرجل
من لعانه الى القدم
تنبيه فانه [illegible]
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لذلك يؤخذ كبش
عربي لا صغير ولا كبير ويذوب ولا الشحم ويشرب به [illegible]
ثلاثة ايام قال انس [illegible] مالحد [illegible]
ماله ينفق يعني من رجال ونساء [illegible] لنبيه وقال
تعالى فاخرج [illegible]
ابلغ منع [illegible]

صفه الحبه السودا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بالحبه السودا فانها شفا من كل داء الا الموت
[illegible] الحبه السودا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحبه السودا بالخل و[illegible]
على الريق وهو حار يابس [illegible] خفيفه
بالعسل [illegible] على الريق قطع البلغم والرطوبات
[illegible] المنعقده في الجوف و[illegible]
والمفاصل [illegible] البيوت [illegible]
[illegible] وطرد الداء [illegible]
صلى الله [illegible] سبحانه وتعالى اعلم صفه [illegible]
عبد الله [illegible] الشفا والصبر والشفا قال النبي
الحلف [illegible] مرحب الرشيد الذي [illegible] العرب
مع كل [illegible] ولصبر [illegible] الرطوبه [illegible]
[illegible] وامان للجوف من [illegible]
[illegible] وهو ينفق [illegible]
[illegible] المنعقده في الجوف واذا اكل منه
[illegible] قطع كل علة في الجوف وانات
[illegible] ويغسل [illegible] المتولده العفونات في البدن
[illegible]